

البحوث العلمية والتقدم!!



د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أمريكا

sadigalsamarrai@gmail.com

أنصح هذا الصباح تقريراً يبين الأموال المرصودة للبحث العلمي في علاقة الدماغ بالسلوك البشري وهي بمئات الملايين ، ويشترك فيها عشرات الباحثين والعلماء ، هذا على مستوى بعض الجامعات أو إن شئت بعض الأقسام في عدد من الجامعات ، فكيف سيكون الحجم والرصيد المالي على مساحة البلاد وفي جميع المجالات الأخرى؟!!

إن المجتمعات المتقدمة لم تتقدم بالعنصرية والتصورات الطوباوية ، والأضاليل والخداعات التي تمتهن الأجيال في المجتمعات المتأخرة ، إنها تقدمت بالبحوث العلمية ، وسلوك البحث العلمي صار جزء من الحياة اليومية ويؤكد دوره الفعال في أي دائرة أو ميدان عمل.

وهذه المجتمعات تخصص نسبة كبيرة من ميزانياتها للبحث العلمي ، ويمكن القول أن قوة وتقدم أي دولة في العالم تتناسب طردياً مع ما تخصصه للبحوث العلمية في شتى المجالات ، أما المجتمعات المتأخرة فأن موضوع البحث العلمي لا يعينها ولا تقترب منه ولا يوجد في ميزانياتها تخصيصات له ، ولا يتوفر وعي إجتماعي لتأسيس الجمعيات المعتمدة على تبرعات المواطنين للصرف على البحوث العلمية اللازمة للتقدم والرفاء.

ويبدو أن من أهم الأسباب الجوهرية لتردي الأوضاع في تلك المجتمعات ، هو إغفالها لدور البحث العلمي في معالجة تحديات الحاضر وبناء الأسس الصحيحة لمستقبل أفضل.

ففي المجتمعات المتقدمة لا يوجد سلوك أو عمل لا يخضع للبحث العلمي ، والدراسة والتدقيق والتقييم المتكرر لإستنباط الدروس والعبر لمنع تكرار الخطأ الذي حصل ، فلا تمر حالة دون دراسة وتحليل وتحقيق وإستنتاجات وتوصيات وتعديلات تكفل التطور والوقاية من الزل.

وبما أن مجتمعات الدول المتأخرة مغفلة بحثياً وجاهلة تماماً لأهمية وضرورة البحث العلمي ، فأنها ستبقى ترزخ تحت سنايك النداعيات والتفاعلات السلبية المتفاقمة ، التي تأخذها إلى مزيج من الخسران والبهتان ، وعليها لكي تتحرر من الضلال والأوهام أن تتعلم كيف تمارس نشاطات البحث العلمي في ميادين الحياة كافة ، فكل حالة وموقف يجب أن يكون تحت أضواء البحث والدراسة العلمية المعاصرة.

فالمجتمعات تتقدم بالبحوث العلمية ، وتتأخر بإهمالها ، وإن لم تنتبه إلى هذا القصور الحضاري الفتاك ، فأنها لن تتعافى وستبقى تدور في دائرة مفرغة من الويلات الجسام.

إن المجتمعات المتقدمة لم تتقدم بالعنصرية والتصورات الطوباوية ، والأضاليل والخداعات التي تمتهن الأجيال في المجتمعات المتأخرة ، إنها تقدمت بالبحوث العلمية

هذه المجتمعات تخصص نسبة كبيرة من ميزانياتها للبحث العلمي ، ويمكن القول أن قوة وتقدم أي دولة في العالم تتناسب طردياً مع ما تخصصه للبحوث العلمية في شتى المجالات

المجتمعات المتأخرة فأن موضوع البحث العلمي لا يعينها ولا تقترب منه ولا يوجد في ميزانياتها تخصيصات له

في المجتمعات المتقدمة لا يوجد سلوك أو عمل لا يخضع للبحث العلمي ، والدراسة والتدقيق والتقييم المتكرر لإستنباط الدروس والعبر لمنع تكرار الخطأ الذي حصل

فهل ستمكن الدول المتأخرة من ترسيخ مفاهيم وسلوكيات البحث العلمي , وهل للجامعات والمؤسسات التعليمية دور رائد ومنور فيها!!؟

وهل سيتم تخصيص ما يكفي من الأموال للبحوث العلمية!!؟

فتلك أهم الفوارق الحاسمة ما بين التقدم والتأخر!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamaraiScResearch&Progress.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

دليل الموقع العلمي

دليل اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=14&controller=category&id_lang=3

دليل نشرة الرسالة الإخبارية الأسبوعية للشبكة

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/Weekly/IndexNewsLetter.htm¤t_c2=3

دليل المستجدات العربية في علوم وطب النفس

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocIndexAr.htm> ,

دليل أطباء و علماء النفس العرب

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ListsGists.Ar3.HTM¤t_c2=2

دليل الدوريات النفسانية العربية و العالمية

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

دليل المعاجم النفسانية العربية

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

دليل المؤتمرات النفسانية العربية و العالمية

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

دليل الجمعيات النفسانية العربية

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

دليل الوظائف النفسانية العربية

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8

أرشيف الشبكة (ملخصات أبحاث, دراسات, حوارات, ومحات نظر)

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGistArchivesAr.HTM¤t_c2=2

*** **

خريف 2017: فصل الأبحاث والدراسات في علوم النفس

تحتوي " قاعدة بيانات " الأبحاث والدراسات في علوم النفس بشبكة العلوم النفسية العربية

على ملخصات 5844 بحثا و دراسة في جميع ميادين حقول علوم النفس

بحث عن ملخصات الأعمال العلمية

(باللغات الثلاث: العربية - الانكليزية - الفرنسية)

www.arabpsynet.com/paper/default.asp

نموذج ادراج الملخصات في قاعدة البيانات

<http://www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm>

صفحة الأبحاث و الدراسات تلى الفيسبوك

<https://www.facebook.com/ArabpsypapersSearch2016/?ref=bookmarks>

ندعوكم مشاركتنا اثرات " قاعدة بيانات " الأبحاث والدراسات في علوم النفس بملخصات أعمالكم